



جامعة العلوم الحديثة
UNIVERSITY OF MODERN SCIENCES

الجمهورية اليمنية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العلوم الحديثة
كلية التعليم المفتوح وعن بعد

نقود وبنوك

المحاضرة الرابعة

مصادر أموال البنوك التجارية واستخداماتها:

يمكن التعرف بسهولة على جانب الموارد وجانب الاستخدامات عن طريق القاء الضوء على وتحتوي هذه الميزانية جانبين (Balance Sheet) : الميزانية العامة للبنك التجاري وتمثل استخدامات أموال

المصرف التجاري - (Assets). جانب الموجودات أو الأصول

وتمثل موارد البنك - (Liabilities). جانب المطلوبات أو الخصوم

يقصد بالموجودات جميع حقوق البنك التجاري على الوحدات الاقتصادية المصرفية وغير

مصرفية بالإضافة إلى استثمارات في المباني والعقارات، أي حقوقه اتجاه الغير . ووفقاً لهذا التعريف

تشمل الموجودات ما لديه من نفود قانونية وما يحتفظ به من أوراق مالية مختلفة كحوالات الخزينة والسندات العامة وما قدمه من قروض وسلف للأفراد والمشروعات ومباني وأثاث وحقوق البنك التجاري على البنك المركزي لاحتفاظه بجزء من موجوداته النقدية بصورة احتياطيات لدى البنك المركزي وكذلك حقوقه على البنوك الأخرى لاحتفاظه من الودائع لديها.

أما المطلوبات فيقصد بها جميع حقوق الأفراد والمشروعات والمساهمين والبنوك الأخرى على البنك التجاري، أي التزامات أو ديون البنك التجاري للغير . وتشمل كحساب رأس المال والاحتياطي والودائع والقروض التي يحصل عليها من البنك المركزي والبنوك الأخرى.

عند تحليل ميزانية البنك التجاري يجب مراعاة القواعد الآتية:

1. إن ميزانية البنك التجاري تمثل تحليلاً لعملياته في لحظة زمنية معينة، أي تعكس الميزانية طبيعة

المركز الحالي للمصرف في لحظة زمنية معينة ولا تشير إلى فعاليته عبر فترة زمنية معينة.

2. إن أي معاملة يقوم بها المصرف يجب أن تقيد قيماً مزدوجاً مرة في جانب الموجودات ومرة في

جانب المطلوبات . فإذا اشترى البنك أي موجود من الموجودات فإنه يسجل دائناً بقيمته في جانب

الموجودات ومديناً بقيمته في جانب المطلوبات . وبالعكس عندما يبيع فإنه يخفض دين من ديونه

فإن أي تغيير يطرأ على جانب الموجودات يقابله بالضرورة تغيير مماثل في جانب المطلوبات.

3. استناداً إلى ما تقدم تقوم الميزانية العامة للبنك التجاري على معادلة أساسية:

الموجودات = المطلوبات

ميزانية البنك التجاري

(الموجودات) الأصول (المطلوبات) الخصوم)

1. موجودات نقدية 1 :

حسابات رأس المال:

-في الصندوق - رأس المال المدفوع

-لدى البنك المركزي - الاحتياطيات

-حسابات لدى البنوك الأخرى

2. استثمارات في الأوراق المالية 2. : الودائع:

-حوالات الخزينة العامة - ودائع جارية) تحت الطلب)

-سندات حكومية - ودائع الآجلة

-سندات الشركات الخاصة - ودائع ادخارية) حسابات التوفير)

-ودائع أجنبية

-ودائع حكومية

3. القروض والسلف 3. : الاقتراض من البنك المركزي

-أوراق تجارية) كمبيالات ، سندات اذنية

مخصومة)

-سلف وقروض مختلفة

4. موجودات أجنبية 4. الاقتراض من البنوك الأخرى

5. شيكات قيد التحصيل 5 حسابات البنوك الأخرى

6. موجودات أخرى 6 شيكات مستحقة الدفع

7. مطلوبات أخرى

مجموع الموجودات مجموع المطلوبات

وبعد هذه المقدمة السريعة، لابد من أن نتناول بالشرح أهم مكونات الميزانية التي توجز موارد واستخدامات البنك التجاري.

أولاً : موارد البنك التجاري (مطلوباته)

تتألف هذه الموارد (المطلوبات) عادة من الموارد الذاتية والموارد غير ذاتية.

1. الموارد المالية الذاتية:

وتتألف هذه الحسابات من (Capital Accounts) : وتضم حسابات رأس المال

Capital : أ. رأس المال

يقصد برأس المال المدفوع، الأموال التي يساهم بها المساهمون فعلاً لإنشاء البنك . ويشكل رأس

المال المدفوع اللبنة الأساسية في بناء البنك التجاري . وتظهر أهميته من خلال الوظائف التي يؤديها

كـتغطية نفقات تكوين البنك مادياً وفنياً، حيث توجه المصارف رأس المال في بداية تسييسها نحو الأصول الثابتة

التمثلة بالمباني والمعدات اللازمة للمصرف للقيام بأعماله . كما يعتبر رأس المال المدفوع الضمانة الأولى

للمودعين في حال تعرض المصرف للخسائر التشغيلية الناجمة عن عجز بعض المقترضين عن التسديد أو

انخفاض قيمة الموجودات أو الأصول التي يستثمر فيها المصرف موارد هـ . ويـدرج رأس المال ضمن مكونات

المطلوبات لأنه حق الدائنين في استيفاء حقوقهم عند تصفية البنك يقدم على المساهمين والمؤسسين.

ب. الأرباح غير الموزعة:

فهي تلك الأرباح المتبقية من أجمالي الأرباح بعد توزيع حصص المساهمين من الأرباح . وهي

تزداد عندما أرباح البنك المتولدة عن نشاطه الائتماني والاستثماري لا توزع بالكامل على المساهمين.

كما أنها تتخفف عندما يتعرض البنك إلى خسائر تشغيلية . وهي تشكل حقوق المالكين تجاه الموجودات.

ج .حساب الاحتياطي:

ينشأ حساب الاحتياطي بعزل جزء من الأرباح السنوية الصافية غير الموزعة على المساهمين، ويقلص البنك من حجم الأرباح غير الموزعة بتكوين احتياطي لتغطية الخسائر المحتملة لعمليات الإقراض والاستثمار . وحساب الاحتياطي أما أن يفرض بحكم القانون لتدعيم حساب رأس المال أو يترك تحديده لقرار إدارة البنك بهدف دعم المركز المالي للبنك وزيادة ثقة عملائه فيه.

2. الموارد المالية غير الذاتية:

وتشمل على الأنواع الآتية:

1. Deposits :الودائع المصرفية

تمثل الودائع الأموال التي يحصل عليها المصرف التجاري من الأفراد أو المؤسسات والهيئات بهدف الاحتفاظ بها لدى المصرف التجاري . وهي حقوق المودعين على موجودات البنك . وللودائع الأثر الأكبر في تعزيز قدرات البنك المالية في منح القروض والقيام بالاستثمارات المالية . وتشكل الودائع % 90 من مصادر أموال المصارف التجارية، وهذه النسبة تعرض بشكل واضح % - بأنواعها حوالي 75 وظيفة الوساطة المالية للمصرف التجاري بين وحدات العجز ووحدات الفائض في المجتمع . وأهم أنواع الودائع هي:

(Current / Demand Deposits : أ. الودائع الجارية) تحت الطلب

وهي مبلغ من المال يودعه الأفراد أو المؤسسات لدى المصرف التجاري . وهذه النوع من الودائع يمكن المطالبة بها فوراً . أي بدون تأخير زمني و بدون شروط مسبقة ويمكن السحب عليها بواسطة الشيكات . ولا يتم دفع فوائد عليها للمودعين، بسبب عدم وجود أي قيد عليها عند السحب . مما يجعل البنك التجاري على استعداد دائم لمواجهة السحب عليها من خلال احتفاظه بموجودات نقدية ومالية سائلة والودائع الجارية تحد من قدرة المصارف التجارية في التوسع من منح الائتمان، حيث كلما زادت نسبة الودائع الجارية من إجمالي الودائع زادت نسبة السيولة لدى المصارف وبالعكس كلما كانت الأهمية النسبية للودائع الأخرى أكبر من الأهمية النسبية للودائع الجارية، كلما أطمأن المصرف أكثر على مركز

سيولته وكان بإمكانه توجيه موارده نحو الاستثمارات المصرفية . وتعتبر الودائع المصرفية ضمن مكونات عرض النقد وذلك لسيولتها العالية.

Time Deposits : ب. الودائع الزمنية

وتعرف أيضاً باسم الودائع الآجلة إشارة إلى أن العميل لا يستطيع السحب عليها إلا بعد مرور فترة زمنية مع ينة من إيداعها وبأخطار مسبق) حسب الفترة التي يتم الاتفاق عليها بين العميل والمصرف . (وهذه الودائع لا تتداول بالشيكات كما هو الحال بالنسبة للودائع الجارية . أي تتميز بانخفاض درجة سيولتها مقارنة بالودائع الجارية . لكنها تغل عائداً نقدياً يتمثل بالفائدة . ومن هذه الزاوية لا تضطر البنوك التجارية الاحتفاظ بالاحتياطيات نقدية كبيرة لمقابلة السحب عليها بسبب الطبيعة المستقرة لهذه الودائع . مما يسمح للمصرف القيام باستثماراته باطمئنان نسبي دون الخوف من قيام العملاء بسحب ودائعهم.

Saving Deposits : ج. الودائع الادخارية

وهي الودائع التي تقوم بها الوحدات الاقتصادية وخاصة الأفراد . بإيداعها لدى البنوك و إمكانية السحب عليها عند الطلب . فهي تتميز بخاصية التحويل السريع إلى وسائل دفع في أي وقت . وبرغم من إمكانية تحويلها إلى نقود بسهولة إلا أن سيولتها تبقى أقل من سيولة الودائع الجارية، بسبب عدم إمكانية السحب عليها بواسطة الشيكات . أما من ناحية المردود المالي، فالودائع الادخارية شأنها شأن الودائع الزمنية، تغل فائدة لأصحابها ولكن هذه الفائدة تظل منخفضة نسبياً مقارنة مع الودائع الزمنية بسبب ارتفاع سيولتها . ومن أمثلة الودائع الادخارية ودائع توفير البريد وشهادات الإيداع لدى البنوك التجارية.

اسئلة المحاضرة الرابعة:-

- ١- ماهي مصادر التمويل داخل البنوك؟
- ٢- اشرح ميزانية البنك التجارى، ولماذا من الضرورى ان تكون موجودات البنك مساوية لمطلوباته؟
- ٣- لماذا يقوم البنك بالاحتفاظ بنسبة من ارباحه؟
- ٤- ماهي انواع الحسابات داخل البنوك مع الشرح؟
- ٥- ماهى نوع الحسابات البنكية التى لا يتم الاعتماد عليها في عملية الاستثمار من قبل إدارة البنك على المداء الطويل؟